

مختصر ابن كثير

75 - ضرب اﻻ مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد ﻻ بل أكثرهم لا يعلمون .

قال ابن عباس : هذا مثل ضربه اﻻ للكافر والمؤمن وكذا قال قتادة واختاره ابن جرير

فالعبد المملوك الذي لا يقدر على شيء مثل الكافر والمرزوق الرزق الحسن فهو ينفق منه سرا وجهرا هو المؤمن وقال مجاهد : هو مثل مضروب للوثن وللحق تعالى فهل يستوي هذا وهذا ؟

ولكا كان الفرق بينهما ظاهرا واضحا بينا لا يجهله إلا كل غبي قال اﻻ تعالى : { الحمد ﻻ بل أكثرهم لا يعلمون }